

٥

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني



طبعة ١٤٤١ - ١٤١٩

التوحيد



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التوحيد

للفف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التوحيد : للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني / وزارة التعليم.

- الرياض، ١٤٢٩ هـ.

٦٠ ص : ٢٥,٥x٢١ سم

ردمك : ٥ - ٧٣٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية.

أ - العنوان

١٤٢٩ / ٦٥٣٦

ديوي ٣٧٢,٧١٣

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٦٥٣٦

ردمك : ٥ - ٧٣٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على " منصة عين "



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد؛ فهذا كتاب مادة التوحيد للصف الخامس الابتدائي .

لقد روعي في تأليف الكتاب أن يكون معيناً على التعلم النشط داخل الصف؛ لنشارك في الدرس بفاعلية، متعاونين في حلّ النشاطات والتمارين التي تزيدنا علماً وفهماً واستيعاباً للدرس؛ لتنمو لدينا المهارات المتنوعة . كما أن بناء الكتاب يساعدنا في البحث عن المعلومة بأنفسنا وأن نتعاون مع مجموعتنا داخل الصف في إثراء المادة، ونفع الآخرين .

وبالإضافة إلى فهم محتوى الدروس سنتشارك في الحوار والاستماع والنقاش والإجابات، نستمع الكلام فننبع أحسنه، ونقدم ما درسنا من معارف سابقة؛ لنبني عليها معارف جديدة، ونسهم في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسناه من خبرات سابقة .

وقد رسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن نتأملها ونسعى لتحقيقها، فبقدر تحقيقنا للأهداف تكون استفادتنا من الكتاب كبيرة ومثمرة .

نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لنا للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً لخيرٍ عظيم نرى أثره في حياتنا ومجتمعنا ووطننا .



الفهرس

معرفة العبد دينه



- الدرس الأول: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ ٨
- الدرس الثاني: الدَّلِيلُ مِنَ السَّنَةِ عَلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ ١٤
- الدرس الثالث: الشَّهَادَتَانِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٨
- الدرس الرابع: شَهَادَةٌ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ٢١
- الدرس الخامس: المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: الْإِيمَانُ ٢٥
- الدرس السادس: مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ ٢٩
- الدرس السابع: المَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: الْإِحْسَانُ ٣٢

الوحدة الثالثة

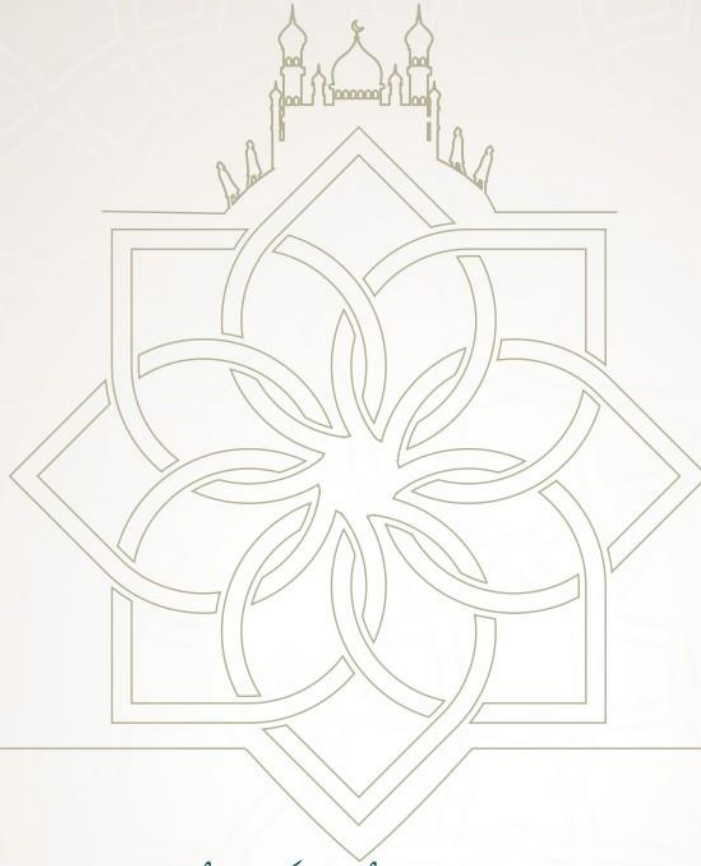
معرفة العبد نبيه



- الدرس الأول: النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ ٣٦
- الدرس الثاني: بَعِثْتُهُ ﷺ وَنُبُوتُهُ ٤٠
- الدرس الثالث: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ ٤٣
- الدرس الرابع: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ٤٧
- الدرس الخامس: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ ٥٠
- الدرس السادس: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُوتُهَا ٥٣
- الدرس السابع: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ ٥٦
- الدرس الثامن: أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُمْ وَحَقِيقَةُ دَعْوَتِهِمْ ﷺ ٥٨

الوحدة الرابعة





الوحدة الثالثة

معرفة العبد دينه

الدرس الأول: معرفة العبد دينه .

الدرس الثالث: الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله .

الدرس الخامس: المرتبة الثانية: الإيمان .

الدرس السابع: المرتبة الثالثة: الإحسان .

في هذه الوحدة أتعلم:

● معنى معرفة العبد دينه . ● مراتب الدين ودليلها من السنة . ● مرتبة الإسلام (أركانه وأدلتها) .

● مرتبة الإيمان (أركانه وأدلتها) . ● مرتبة الإحسان (ركنه ودليله) .

● معاني أركان الإيمان .





مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينُهُ

لا بدَّ لكلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَ دِينَهُ؛ حَتَّى يَعْبُدَ اللَّهَ عِبَادَةً صَاحِحَةً، وَيَدْعُوَ النَّاسَ إِلَيْهِ، وَيُدَافِعَ عَنْهُ، وَدِينُنَا الْحَنِيفُ لَهُ ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ، سَتَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ هَذَا الدَّرْسِ.

نشاط 1

مَرَّ بِكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَمَا هُوَ:

1. الأَصْلُ الْأَوَّلُ: معرفة العبد بربه
2. الأَصْلُ الثَّانِي: معرفة العبد دينه
3. الأَصْلُ الثَّلَاثُ: معرفة العبد نبيه

الأصل الثاني

الأَصْلُ الثَّانِي هُوَ: مَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ بِالْأَدَلَّةِ.

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أَنْ يَتَعَلَّمَ الْعَبْدُ دِينَ الْإِسْلَامِ بِأَدِلَّتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نَوْرٍ وَبَصِيرَةٍ.

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



المرتبة الأولى: الإسلام

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

ما تضمنته معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاثة أمورٍ تتعلق بالعقيدة هي:

1. الاستسلام لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبُد مع الله أحداً، فالصلاة والدُّعاء وسائر العبادات لله وحده.

٢ الانقيادُ لِلَّهِ بالطاعةِ، ويشملُ أمرين :

أ. فعلَ الطاعاتِ، مثلِ: الصَّلَاةِ، وبرِّ الوالدينِ، وحُسْنِ الخُلُقِ.

ب. تركَ المعاصيِ، مثلِ: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

٢ البراءةُ مِنَ الشُّرْكِ وأهلهِ : فَأَتَبَّرُ مِنَ الإِشْرَاكِ باللهِ، وَمِمَّنْ عَبْدَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ.

نشاط ٢ ؟

أذكرُ ثلاثةَ أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي :

فعلِ الطاعاتِ مثل: الزكاة، الحج، الصدقة، الاستغفار، الذكر، قراءة
القرآن، صلة الرحم

.....

.....

تركِ المعاصي مثل: عقوق الوالدين، الخيانة، الغدر، الغيبة، النميمة،
الرياء

.....

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة هي:

أحب أركان
الإسلام وأحرص
على العمل بها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله



إقام الصلاة



إيتاء الزكاة



صوم رمضان



حج بيت الله الحرام

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ إِيَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة
٢	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣).	أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة،
٣	إيتاء الزكاة.		وإيتاء الزكاة، وصوم
٤	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿يَتَّبِعُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	رمضان، وحج البيت» (٦).
٥	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

(شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله - إقامة الصلاة - إيتاء الزكاة - صوم رمضان - حج بيت الله الحرام) .

أصنّف المفردات السابقة في الجدول الآتي لكل ركنٍ من أركان الإسلام:

الركن	الآية
إقام الصلاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا مَعَ الرُّكَّعِينَ﴾ (١).
الحج	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ﴾ (٢).
صوم رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣).
شهادة أن لا إله إلا الله	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾ (٤).

التقويم

١ يشتمل تعريف الإسلام على ثلاثة أمورٍ تتعلق بالعبادة؛ فما هي؟

١- الاستسلام لله بالتوحيد: ٢- الانقياد لله بالطاعة ٣- البراءة من الشرك وأهله

٢ ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت)

(١) سورة البقرة آية: ٤٣ .

(٢) سورة البقرة آية: ١٩٨ .

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٥ .

(٤) سورة محمد آية: ١٩ .

الدليل من السنة على مراتب الدين

ما الأصول الثلاثة؟



حديث جبريل عليه السلام

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ.

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ. وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.



فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قَالَ: صَدَقْتُ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قَالَ: صَدَقْتُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

علاماتها

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

تلد الأمة المملوكة سيدها أو سيديتها

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا:

أهل البادية والحاجة والفقير تتسع عليهم الدنيا
ويريد كل منهم أن يكون بيته أرفع من الآخر

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)

نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

ب. من المُجيب؟

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى: الإسلام

المرتبة الثانية: الإيمان

المرتبة الثالثة: الإحسان

د. أعدد الأسئلة الثلاثة الأولى التي سألها جبريل عليه السلام.

١. أخبرني عن الإسلام

٢. أخبرني عن الإيمان

٣. أخبرني عن الإحسان

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

أستخرجُ من الحديثِ ما يدلُّ على ما يأتي :

١) تأدب طالب العلم : .. عندما جلس جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه ..
وسلم أسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه

٢) الرسول ﷺ لا يعلم الغيب : عندما سأل جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فأجابه قائلا : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل

التقويم

١ ما الموضوع الذي دار فيه حوارُ بين جبريل ﷺ ورسولِ الله ﷺ؟ مراتب الدين

٢ عدد أركان الإسلام . ١- شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله
٣- إيتاء الزكاة ٤- صوم رمضان ٥- حج البيت الحرام ٢- إقام الصلاة

٣ عدد أركان الإيمان . ١- الايمان بالله ٢- الايمان بالملانكة ٣- الايمان بالكتب
٤- الايمان بالرسول ٥- الايمان باليوم الآخر ٦- الايمان بالقدر خيره وشره

٤ بين كيف يدلُّ هذا الحديثُ على أهمية تعلم أركان الإسلام .

نزول جبريل عليه السلام يعلمنا ديننا

الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها غير المسلم، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

• ما أول كلمة يقولها الكافر إذا أراد الدخول في الإسلام؟

..... كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله)

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).



أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:

❶ **النفي**: فقول: (لا إله) نفي لجميع ما يُعبد من دون الله.

❷ **الإثبات**: فقول: (إلا الله) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه لا شريك له في خلقه ومملكته وتدبيره.



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» وفيه براءة من الشرك وأهله.
- وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرنني: خلقتني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.

أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

- ١..... الأذان والإقامة
- ٢..... التشهد الأول والأخير
- ٣..... بعد الفراغ من الوضوء

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (١).

- ١ الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

..... ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله
- ٢ الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

..... ألا نعبد إلا الله

التقويم

- ١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ معنى شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان هما:
- ٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟ ١- النفي فقول: (لا إله) نفي لجميع ما يعبد من دون الله ٢- الإثبات فقول: (إلا الله) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته
- ٣ وضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله من خلال هذه الآية: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأبيه وَقَوْمهٖ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيهْدِينِ ﴿٣٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾﴾ (٢).
- ١- النفي فقول: (إنني براء مما تعبدون) نفي لجميع ما يعبده أباه وقومه من دون الله
- ٢- الإثبات لفقول: (إلا الذي فطرني فإنه سيهدين) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته



شهادة أن محمدًا رسولُ الله



شهادة أن محمدًا رسولُ الله، شهادةٌ عظيمةٌ نسمعُها في، الأذانِ والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولُها في التشهدِ الأولِ والأخيرِ، وبعد الفراغِ مِنَ الوضوءِ.

• فما معناها؟

الاعتقاد الجازم بأن محمدًا صلى الله عليه وسلم مرسل من ربه لهداية الناس بشيرًا ونذيرًا
• وما الذي تتضمَّنُه؟

محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر.....

معنى شهادة أن محمدًا رسولُ الله

معنى شهادة أن محمدًا رسولُ الله هو: الاعتقادُ الجازمُ بأنَّ محمدًا ﷺ مرسلٌ من ربه، لهداية الناس، بشيرًا ونذيرًا.

دليلُ شهادة أن محمدًا رسولُ الله

دليلُ شهادة أن محمدًا رسولُ الله هو:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان هذه الْمُقْتَضَيَاتِ كَمَا يَأْتِي:

١ أن نطيعه ﷺ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله ﷺ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ عَنْهُمَا:

« يَا غلامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ». (١)

٢ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي

الغار. (٢)

٣ أن نجتنب ما نهى عنه ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا

وَلَا تَقَاطِعُوا ». (٣)

٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا ﷺ؛ فلا نأتي بعباداتٍ جديدةٍ لم يشرعها ﷺ، ولهذا

قال ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ». (٤)

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦١)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٥٢)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٩) واللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠)، ومسلم برقم (١٧١٨).



بالتعاون مع مجموعتي :

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

- أ. بر الوالدين
- ب. صلة الرحم
- ج. إفشاء السلام

الواجب نحوها : ... أن نطيع الرسول ﷺ فيما أمرنا به

٢ أذكر خبراً أخبر به الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوه.

- قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار

الواجب نحوه : .. أن نصدق ما أخبرنا به الرسول ﷺ

٣ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

- قول النبي ﷺ : (لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا)

الواجب نحوه : ... أن نجتنب ما نهى عنه الرسول ﷺ

١ ما معنى شهادة أن محمداً رسولُ الله؟ الهداية الناس بشيراً ونذيراً

٢ تَصَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسولُ الله أربعة أمور، فما هي؟

٣ اذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسولُ الله.

ج ٢ : تضمنت شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور هي:

- ١- محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢- طاعته فيما أمر
- ٣- تصديقه فيما أخبر
- ٤- اجتناب ما نهى عنه وزجر

ج ٣ : دليل شهادة أن محمداً رسول الله هو:

٢- قال الله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم)
سورة التوبة : آية ١٢٨



المرتبة الثانية: الإيمان

مراتب الدين ثلاث هي :

الإحسان



الإيمان



الإسلام



وهذا الدرس في المرتبة الثانية .

خصال الإيمان

خصال الإيمان كثيرة:

- فأعلاها قول: « لا إله إلا الله » .
- وأدناها إمطة الأذى عن الطريق .
- والحياء شعبة من الإيمان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الإيمان بضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » (١).



نشاط ١

أختارُ الجوابَ الصحيحَ :

١ إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فِي المَدْرَسَةِ دَلِيلٌ عَلَى مَسْئُولِيَّتِي تُجَاهَ :

أ. نفسي . ب. مدرستي . ج. مجتمعي . د. أسرتي .

٢ مَسَاعِدَةُ أُخْتِي فِي تَرْتِيبِ بَيْتِنَا دَلِيلٌ عَلَى مَسْئُولِيَّتِي تُجَاهَ :

أ. نفسي . ب. مدرستي . ج. مجتمعي . د. أسرتي .

أركانُ الإِيمانِ

أركانُ الإِيمانِ ستةٌ هي : أنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَرَسُولِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

١ الإِيمانُ بِاللَّهِ تَعَالَى .

٢ الإِيمانُ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٣ الإِيمانُ بِالْكِتَابِ .

٤ الإِيمانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٥ الإِيمانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ .

٦ الإِيمانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

أركانُ
الإِيمانِ

الدليل على هذه الأركان الستة

قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ﴾ (١).
ودليلُ القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

نشاط ٢

قال ﷺ «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». (٣)
قال ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ». (٤)
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». (٥)

تتبرع بالمال لمن عدمه، وتعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حسن الخلق من خصال الإيمان، بالتعاون مع مجموعتي نكتب ثلاث فكر
تعزز فينا حسن الخلق مع أصدقائنا ومجتمعنا ووطننا:

١..... إمطة الأذى عن الطريق

٢..... احترام الكبير والعطف على الصغير

٣..... المحافظة على نظافة البيت والمدرسة والشارع

تهيء له القرى وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

جمع نائبة وهي ما ينزل بالإنسان من المهمات والحوادث.

١ استخرج من الآيتين الآتيتين ما دلنا عليه من أركان الإيمان، ثم اذكر الأركان التي لم تذكر فيهما:

أ. قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. (١)

الإيمان بالله والملائكة والكتب والرسول

ب. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾. (٢)

الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والأنبياء



مَعَانِي أركانِ الإِيمَانِ

الدرس
السادس

أحرص دائماً على
تقوية إيماني بفعل
الطاعات واجتناب
المعاصي

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُؤْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا .
- نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
- نُؤْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى .

الرُّكْنُ الثَّانِي: الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ ﷺ

- نُؤْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ النُّزُولِ بِالْوَحْيِ، الْمُوَكَّلُ بِهِ جِبْرِيلُ ﷺ .

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُؤْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ .
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ أَفْضَلِ هَذِهِ الْكِتَابِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ .

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

- نُؤْمِنُ أَنَّ رِسَالَتَهُمْ مِنَ اللَّهِ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ وَعِيسَى وَمُوسَى ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ .

• نعملُ بشرعٍ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

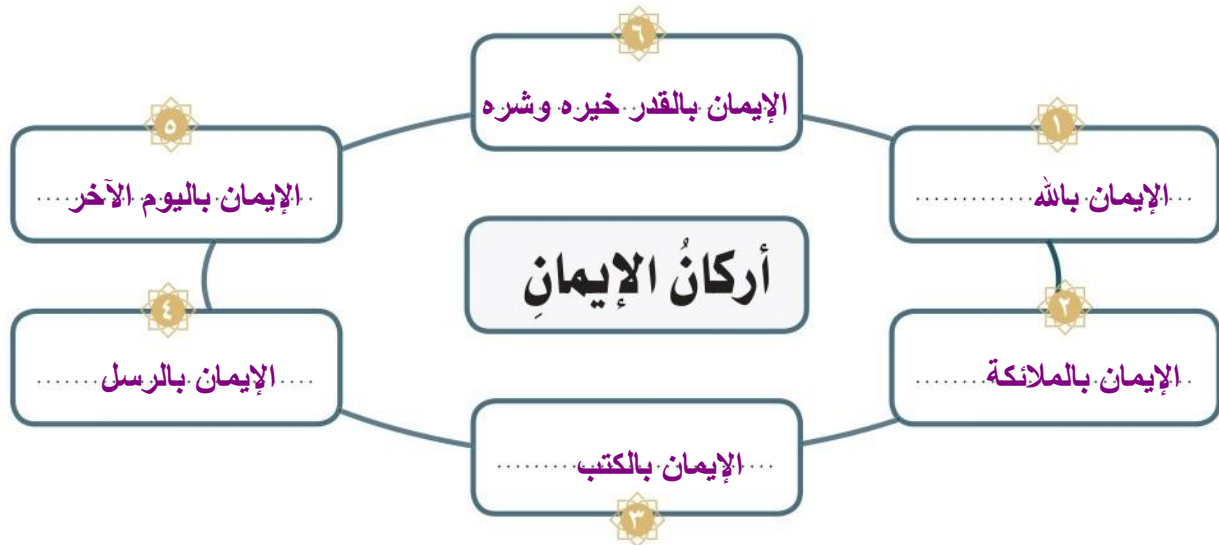
الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

تُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، يُضَافُ الْآتِي:

- سؤَالُ الْمَيِّتِ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ ﷺ.
- نَعِيمِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِهِ.
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوْلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.
- النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

تُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغات في الجدول الآتي بما يناسبها:

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة <small>عليهم السلام</small>	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل <small>عليهم السلام</small>
الرحمن	جبريل <small>عليه السلام</small>	القرآن الكريم	يونس <small>عليه السلام</small>
الرحيم	ميكائيل عليه السلام	التوراة	ابراهيم عليه السلام
الملك	اسرافيل عليه السلام	الإنجيل	نوح عليه السلام

التقويم

- ١- أن نؤمن بالملائكة الكرام
- ٢- أن نؤمن أنهم مخلوقون عابدون لله
- ٣- أن نؤمن بأن عددهم كثير لا يحصيهم إلا الله تعالى

١ عدد ثلاثة مما يجب الإيمان به فيما يتعلق بالملائكة الكرام عليهم السلام.

٢ عدد ثلاثة مما يجب الإيمان به فيما يتعلق باليوم الآخر.

١- نعيم القبر وعذابه

٢- البعث بعد الموت

٣- الحساب حيث يحاسب الناس على أعمالهم

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

ج ٣ : هو أن نؤمن بأن كل شيء في هذا الكون من خير أو شر فهو بقضاء الله وقدره



المرتبة الثالثة: الإحسان

مراتبُ الدين ثلاثٌ ، هي :

..... ١ الإسلام ٢ الإيمان ٣ الإحسان

وهذا الدرسُ في المرتبةِ الثالثة .

تعريفُ الإحسانِ

عرّفه الرسولُ ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . (١)

أدلةُ الإحسانِ

الدليلُ على الإحسانِ:

قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِنُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ ﴿٢١٩﴾ ﴾ . (٢)

ركنُ الإحسانِ

للإحسانِ ركنٌ واحدٌ هو: أن تعبدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

فوائدُ الإحسانِ

- ١ إخلاصُ العبادةِ لله عزَّ وجلَّ، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ .
- ٢ إتقانُ العبادةِ وتحسينُها وإكمالُها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَعِنُ .
- ٣ مراقبةُ اللهِ سبحانه والخوفُ والحياءُ منه تعالى، وذلك مما يقودُ إلى فعلِ الواجباتِ، مثل: الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ وبرِّ الوالدينِ، وتركِ المَنهَيَّاتِ، مثل: الكذبِ والسَّرقةِ والغشِّ .

(٢) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩ .

(١) أخرجه مسلم برقم (٨) .

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرِنَكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجِدِينَ (٢١٩) ﴾. (١)

• أوضِّحْ كيف دَلَّتْ هذه الآيات على الإحسان؟

- ١- قوله تعالى: (الذي يراك حين تقوم) وهذا فيه إثبات رؤية الله عز وجل لعباده
- ٢- قوله تعالى: (وتقلبك في الساجدين) أي تغير الأحوال في العبادة من قيام وركوع وسجود وعليه أن يحسن العبد عبادته ويعلم أن الله جل وعلا يراه

نشاط ٢

• بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي نكتب أسئلةً من دُرُوس الوحدة الأولى في بطاقاتٍ متساوية الحجم وأجوبتها في بطاقاتٍ أخرى، ثُمَّ نضعُ البطاقاتِ على الطاولة، ويفتَحُ المتسابقون بطاقاتٍ من الأسئلة ويحاول كلُّ طالبٍ البحث عن الإجابة الصحيحة من بطاقاتِ الأجوبة، ثم نرى من يجمع أسئلةً أكثر مع أجوبتها (نضعُ الأرقام خلفَ الأسئلة والحروف خلفَ الأجوبة):

مثال توضيحي:



التقويم



- ١- الإخلاص في العبادة
٢- الإتقان في العبادة
٣- مراقبة الله سبحانه وتعالى والخوف منه
١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟
٢. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يأتي:
- أ. عدد مراتب الدين : (٢ - ٣ - ٤) .
- ب. عدد أركان الإسلام : (٤ - ٥ - ٦) .
- ج. عدد أركان الإيمان : (٦ - ٧ - ٨) .
- د. ترتيب مراتب الدين : (الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان - الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام - الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان) .